الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

قسم العلوم السياسية – كلية الحقوق والعلوم السياسية

المادة العلمية:

أعمال موجهة في مقياس: تقنيات البحث العلمي.

الصف:

السنة الأولى ماستر(السداسي الثاني).

التخصص:

الادارة المحلية

السنة الجامعية 2019- 2020

- **مدخل**:

يعتبر البحث العلمي في شكله ومحتواه مسارا منظما من الخطوات والمراحل التي يتعين على الباحث التقيد بها لأجل الوصول إلى إجابة علمية على الإشكالية التي يطرحها في مقدمة بحثه أو دراسته ، وفقا لمناهج واقترابات مختلفة ومتنوعة تتماشى مع نوعية الدراسة وموضوعها. حيث تستوجب تقنيات البحث العلمي المضي في منحى محدد ، مادام البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي ، كون البحث العلمي مجرد وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها التوصل إلى حل مشكلة محددة عن طريق التقصي لجميع الشواهد والأدلة بناء على خطوات معينة ، يمكن توضيحها من خلال مجموعة من البحوث العلمية كمايلي:

- **المحتوى العام:**

يركز محتوى الأعمال الموجهة بصفة عامة على مناقشة وتحليل مجموعة من المواضيع ذات العلاقة بمقياس(تقنيات البحث العلمي) من الناحية النظرية والتطبيقية ، من خلال التركيز بصفة خاصة على طبيعة التخصص(الادارة المحلية) الذي يدرسه الطالب في مرحلة الماستر والشروط الأساسية التي يجب تعلمها عند انجاز بحوثه العلمية ومذكرة تخرجه. وذلك وفقا لمجموعة من العروضexposer كمايلي:

❖ **العرض المتعلق ب:**

(ضبط العنوان والتأكد من صحته اللغوية والعلائقية)

نتعرض فيه إلى الشروط الأساسية الواجب توفرها في عنوان البحث العلمي أو الدراسة العلمية المراد القيام بها من خلال التأكد من احتواء العنوان على المتغيرات المراد دراسة العلاقة بينها ومدى تجاوب العنوان المقترح مع الخطة المقدمة وكذا ما تطرحه الإشكالية من تساؤل عام ، كما يجب التأكيد على اختصار وسلامة المفردات اللغوية ودقة المصطلحات العلمية المستعملة بالإضافة إلى سلامة الربط بين متغيرات الدراسة المختلفة.

❖ **العرض المتعلق ب:**

(ضبط الإشكالية والشروط الواجب توفرها فيها)

نتعرض فيه إلى الكيفية العلمية الدقيقة لضبط الإشكالية وشروطها السليمة في الدراسات العلمية السياسية والاجتماعية بصفة عامة ، مادام ان مسألة اختيار مشكلة البحث من الناحية المنهجية تعتبر من أهم مراحل وخطوات البحث العلمي الأساسية في هذه التخصصات،

كونها المحور الأساسي الذي تتمحور حوله باقي المراحل . لأن الصياغة السليمة والدقيقة للإشكالية (ضرورة توافقها مع عنوان البحث) تعتبر من أصعب الخطوات والمراحل ، بل وهناك من اعتبر صياغتها أصعب حتى من مرحلة حل المشكلة والإجابة عنها على حد تعبير نورثروبNorthrop الذي يرى أن (العلم لا يبدأ بالوقائع والفرضيات ولكن يبدأ بمشكلة محددة).

فمن خلال التعريف يمكن تمييز صياغة الإشكالية بمجموعة من المميزات مثل : تحديدها في شكل سؤال كبير، وخطوات علمية محددة، واستفسار جدي يقوم على عنصر التحليل والتمحيص ووضع القرائن والأدلة الملائمة ، وتحديد مصادر صياغتها الأساسية كالظواهر والأسباب والأوضاع البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادارية وغيرها من الجوانب التي تثير اهتمام الباحث وتتوافق مع مجالات تخصصه وميوله وطبيعة الموضوع الذي يريد دراسته، ومدى جدته وأهميته وعلاقته بالدراسات السابقة....الخ.

كما أن الدقة العلمية للإشكالية ، تحتاج إلى توضيح جانبها ألعلائقي بين متغيرين أو أكثر ، وضبط حدودها الزمانية والمكانية ، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة لتجنب التكرار وضمان استمرارية البحث العلمي وجدته (أن يكون جديدا)، وتوخي متطلبات التأصيل النظري ، والمعلومات الممكنة، وواقع المجتمع وظروفه، وشروط إمكانية الإجابة عليها(صياغة إشكالية يمكن الإجابة عليها).....وغيرها.

❖ **العرض المتعلق ب:**

(الفرضيةHypothése وشروط صياغتها)

نتعرض فيه الى مقومات صياغة الفرصية العلمية واعدادها بشكل موضوعي ، يوضح بشكل جلي علاقة الباحث بالبحث وطريقة تفكيره ، ومجموع الظواهر المحددة في الدراسة ، والعلاقة القائمة بين المتغير المستقل والمتغير التابع فيها (العلاقة تكون بين متغيرين أو أكثر)، تأكيد أو نفي العلاقة بين المتغيرين ، بالاضافة الى ضرورة ابراز مدى أهمية الفرضية في البحث من أجل الاختبار من خلال استخدام التحليل العلمي والقياس والمقارنة والاحصاء ....وغيرها من الادوات لتحديد طبيعة العلاقة القائمة (طردية، عكسية، تناسبية....) ، وكذا أهمية مصادرها ، وشروط صياغتها الأساسية مثل: الدقة ، البساطة،الواقعية، القابلية للاختبار،الاختصار والايجاز، وربطها باطار نظري لدعمها أو نفيها.....الخ.

❖ **العرض المتعلق ب:**

(المناهج العلمية والاقترابات النظرية وكيفية استخدامها)

نتعرض فيه الى مفهوم المناهج والاقترابات العلمية والنظرية وكيفية استخدامها في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والدراسات السياسية بصفة خاصة من الناحية التطبيقية ، مادام ان المناهج ماهي الا الطريق او الطريقة التي يتبعها الباحث لاجل تحليل ملاحظاته وترتيب تفسيراته وبناء توقعاته ، وهي متعددة وتختلف باختلاف مواضيع البحث ومستويات تحليله.....

وعموما ، فهي تعبر من الناحية الشكلية عن قواعد منطقية وخطوات إجرائية يجب احترامها واتباعها للكشف عن الحقيقة ، أما من الناحية التصنيفية فقد تعددت بتعدد الآراء والاختلافات بشأنها كالمنهج الإحصائي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن ... كما ارتبطت بتحليل المضمون، والمسح الاجتماعي، ودراسة الحالة....وغيرها. ويمكن ايضا الاعتماد على على (التكامل المنهجي) من خلال الاعتماد على مجموعة من المناهج في تحليل الظاهرة.

أما الاقترباتApproaches ففائدتها الأساسية تكمن في أهميتها في الاقتراب من الظاهرة محل الدراسة وتفسيرها بناء على متغيرها ومجالها (السياسي، الاقتصادي ، المؤسسي،سلوكي ، الوظيفي، القانوني، صناعة القرار....).

- **توجيهات عامة:**

✓ انجاز وإرسال العروض حتى يمكن تصحيحها ومناقشتها عبر الايمايل:
nadjah.yahiabey@univ-jijel.dz
✓ التركيز على الاطار المنهجي للبحث السياسي شكلا ومضمونا.
✓ تدعيم التفسيرات المنهجية بقضايا ومواضيع سياسية وإدارية متنوعة.
✓ تنويع المراجع والمصادر.
✓ احترام البناء الشكلي لانجاز العروض (مقدمة ، اشكالية، فصول ، مباحث ، مطالب، خاتمة ، قائمة المراجع والمصادر...).
✓ ضرورة التنسيق والتعاون بين أصحاب العرض.